

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رايح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابيد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزاقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد
بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش،
من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار جبار، من جامعة سيدي
بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن
لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي
مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمودي قادة،
د. عيسى سماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابيد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C" تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مساهمهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد :	ص ١٥
- كلمة العدد.	
د. نوبوة مريم:	ص ٥١
- جهود مكى بن أبى طالب القيسى في الصوتيات الفيزيولوجية.	
د. فواتح إبراهيم عبد الرحيم:	ص ٥٩
قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.	
أقضي نوال:	ص ٢٥
- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.	
ط. الباحث : بوسنة الطيب / أ. د. قاسم قادة بن الطيب	ص ٣٦
- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.	
دلال عودة:	ص ٤٥
التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.	
ختال بختة/ عمارة كحلي:	ص ٥٤
الدلالة الرمزية لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والخرافتي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).	
مزارى بودريالة/ د. يونسى محمد:	ص ٦٨
اللغة وأشكال التواصل - لغة منصات التواصل الاجتماعي نموذجاً -	
صافي زهرة:	ص ٨٠
التفكير النقدي الناقد في الخطاب اللساني العربي - قراءة في فكر حسن خميس الملخ -	
سلى فطيمة/ د. نور الدين علوى:	ص ٩١
الأنساق المضمرّة في الأمثال الشعبية الجزائرية	
د. بوزيدى محمد:	ص ١٠٩
جمالية التلقى؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية	
مهدي صياد:	ص ١١٧
تجليات العجائى في مؤلفى ابن الجوزى "ملتقط الحكايات وعجب الخطب"	
د. بلصايح خالد:	ص ١٣٠
مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحدائى.	
د. عطار خالد:	ص ١٤٠
المصطلح النحوى في كتاب: النحو الوائى للدكتور عباس حسن.	
دريسى عائشة/ فارسي عبد الرحمن:	ص ١٤٩
الاقتراس القرآنى في الرسائل الموحدة	
د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود:	ص ١٥٩
علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبى في الفكر العربى.	
بن حنيفية فاطمة:	ص ١٧٠
النقد النفسى بين النظرية والتطبيق في النقد الغربى	
قرفور أحلام:	ص ١٨٢
سياسة التعدد اللغوى ودورها في تعزيز المواطنة اللغوية.	
بوقرية نور الهدى / أ. د. جيلالى بن فريحة:	ص ١٩٢
ملاحم من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القلم والحديث	
جغام ليلى:	ص ٢٠٤
حضور المتلقى في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للمحافظ	
حبيى خديجة/ أ. د. شريط سنوسى:	ص ٢١٢
إشكالية المنهج السوسيونصى / نقدي بين بير زما وكلود دوشى؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.	

228 ص	حاجي حنان / رواينة الطاهر:.....
	المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
236 ص	ميمون يوسف / د. طعام شامخة:.....
	سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
248 ص	د. خراب ليندة:.....
	ميثاق التناسق بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
258 ص	شحلاط موسى / د. بوركبة بختة:.....
	تظاهرات التّجريب في الرواية النّسائيّة الجزائريّة "رواية عازب حي المرجان لريّعة جلطي مثلاً"
273 ص	د. شوقي نذير / أ. د. برادي أحمد:.....
	أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
282 ص	عبد الكريم باسماعيل:.....
	امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
294 ص	جيري ياسين:.....
	الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
310 ص	د. لميز امينة:.....
	مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
321 ص	Boumeddane Zaza:.....

Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law

328 ص	بن عمور عائشة:.....
	نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
339 ص	وطواط محمد:.....
	الحماية الوقائية للأموال الغاية من الحرائق في التشريع الجزائري
368 ص	د. لرقط عزيزة:.....
	الاعتراض على الأمر الجزائري كضمانة في محاكمة عادية
378 ص	د. قروف جمال:.....
	التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقاً للأمر 21-09.
292 ص	ط. د. حجاج خديجة / د. زرقين عبد القادر:.....
	فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
403 ص	د. بلجدوي بسمة:.....
	النظام القانوني للدفتري العقاري في التشريع الجزائري
412 ص	Imen Misraoui:.....

National Security: an eternal "ambiguous symbol

419 ص	قوق علي:.....
	تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
429 ص	محمد فلاح عربي / بن داهة عدة:.....
	الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر ما بين (1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
444 ص	فلاك نور الدين:.....
	انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب
464 ص	تسابيت عبد الرحمان / مولاي علي هوار:.....
	التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجاً -
477 ص	ضيبيان كريمة / محمودي أحمد:.....
	أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
477 ص	طوير امباركة:.....

- دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك
د.قوادري رشيد: ص 506
- دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى -
ط.د. سلطاني عادل: ص 521
- أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019
ط.د. مغراوي ميلود/ د.يوني محمد: ص 534
- أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)
شداد ناصر: ص 550
- دور برامج التدريب في تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات - دراسة تحليلية -
وهاب سمير / حمدي معمر: ص 563
- تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA
د. لحمر حكيمة: ص 576
- العلامة التجارية وأثر إبعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة
بوسهوه نذير/ بن حوة أمينة: ص 592
- أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية
ط.د. مغربي السعيد/ أ.د. العيداني إلياس: ص 607
- أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي
نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة: ص 627
- دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت
Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBABI
..... ص 646
- Managing University Large Classes: A descriptive study
ط.د. بن حامد كمال/ د.العقاب محمد: ص 663
- أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أمودجا
ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد: ص 678
- دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية
d. zaaf nacera
..... ص 692
- The contribution of transformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences
medea
ط. د. سواعدي براهيم/ د. بوزكري جيلالي: ص 711
- دور التوظيف الإلكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة
زيتوني هوارية/ زكرياء مسعودي: ص 726
- أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر - دراسة قياسية للفترة (1980-2017) -
ط/د: زيار محمد/ د. طالم صالح: ص 743
- أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)
بن لوصيف حنان/ بولحية سليم: ص 760
- الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي
Rakhrour Youssef/ Benilles Billel
..... ص 775
- L'impact de l'intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l'approche ARDL (1990-2020) The impact of financial
intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)
د.بن عدة القادر: ص 788
- التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-
د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ص 804
- تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.
بونشادة ياسين: ص 820
- فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

- د.لخضاري عبد القادر: ص 831
برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس اتلتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط
- بن ديدة مصطفى/ ربيع صالح: ص 843
بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة
- زموالي لحسن / مكران إسماعيل: ص 862
أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)
- ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ص 875
دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).
- بومعزة محمد لمين: ص 894
دراسة أثر كل من أساليب التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (التمرير، التنطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- Kharoubi Mohamed Fayçal: ص 908
L'impact de l'entraînement par l'intervalle des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors
- مقدم أمال/ مصباح فوزية: ص 918
مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري
- لحسن براهيم: ص 932
صلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق.م 08 إلى ق.م 02
- مضوي زاهية: ص 944
دور المضاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق.م 26 ق.م-ق.م 4)
- Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaine: ص 958
The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria
- د. بوسنة فطيمة: ص 969
القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا
- رحموني مريم/ حدي محمد: ص 982
أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة
- معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ص 1000
البعد الاستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون
- ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ص 1014
القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة -برتراند راسل نموذجاً -
- بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ص 1034
نحو مفهوم أرندتي للمواطنة
- عمارة الناصر: ص 1043
الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتى الموت
- عمران سميرة/ داود خل: ص 1055
مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي
- نجاري فضيلة/ دهم عبد المجيد: ص 1064
النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد
- د. بوهالي حفيظة: ص 1073
الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا -دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث-
- شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ص 1073
الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

- د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة: ص 1096
- العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها
- د. عدة بشير / قشوط بن عودة: ص 1115
- التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية
- حمدوش زهير: ص 1127
- الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية
- حاج علي حكيمة/ حماش الحسين: ص 1140
- الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولاية تيزي وزو وبومرداس.
- د/ بررد رتيبة: ص 1158
- الصعود السلمى الصينى والتوقع الاستراتيجى فى النظام العالمى
- فقيه تقي الدين / ربيعى محمد: ص 1173
- المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحى لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زملمين المدينة
- الوافي آسيا / يحشاشي رايح: ص 1187
- أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية
- برويي جهيدة/ دادون مسعود: ص 1200
- الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا
- عبد الحميد فضيلة: ص 1217
- أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر
- حاج سعيد يوسف / رايحي بوعبد الله: ص 1230
- التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة

The effect of a cognitive-behavioral support in modifying the stressful postures of the prisoner, a case study

حدي محمد

جامعة وهران 2 (الجزائر)

hadbi.m@yahoo.com

رحموني مريم*

جامعة وهران 2 (الجزائر)

rahmouni.meriem@univ-oran2.dz

المملخص:	معلومات المقال
يهدف هذا المقال إلى دراسة حالة مسجون باستخدام التكفل المعرفي السلوكي وأثره على تعديل الوضعيات الضاغطة وتغيير استراتيجيات المواجهة بالوسط العقابي. افترضنا أن التدخل المعرفي السلوكي كأسلوب تكفلي لتعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج العيادي لإجراء الدراسة الميدانية باستعمال تقنية الملاحظة والمقابلة وجلسات لجمع المعطيات وحصص تشخيصية، تكفلية، تقويمية باستخدام سلم بيك لمعرفة الحالة المزاجية وتحديد شدة الأعراض ومقاييس استراتيجيات مواجهة الوضعيات الضاغطة للكشف عن أساليب المواجهة لدى المسجون، وكان تطبيقنا للمقاييس قبل وبعد التكفل. توصلنا من خلال دراستنا إلى أن التكفل المعرفي السلوكي له دور في تعديل وتخفيف الوضعيات الضاغطة، وتغير درجات استراتيجيات المواجهة لدى المسجون إلا أنه يبقى ذلك مرهونا بطبيعة العينة وقابلية كل مسجون للتغيير، ونجاح البرنامج التكفلي المعرفي السلوكي يظهر من خلال تطبيقه على فئة من المساجين.	تاريخ الارسال: 2021/09/29 تاريخ القبول: 2021/10/31
	الكلمات المفتاحية: ✓ التكفل المعرفي السلوكي ✓ أساليب المواجهة ✓ الوسط العقابي ✓ المسجون
Abstract :	Article info
This article aims to study the case of a prisoner using cognitive-behavioral care and its impact on modifying stressful situations and changing coping strategies in a punitive environment. And the interview. Through sessions, classes, and using the Beck scale to know the mood, determine the severity of symptoms, and measure the strategies for confronting stressful situations to reveal the coping methods of the prisoner in the punitive environment. And our application of the two scales was before and after the sponsorship. A role in relieving stressful situations and changing the prisoner's confrontational strategies	Received : 29 /09/ 2021 Accepted : 31 /10/ 2021 Keywords: ✓ Cognitive behavioral care ✓ confrontation methods ✓ Punitive mean ✓ imprisoned

مقدمة:

يعتبر الضغط في الوسط العقابي من الظواهر التي أصبحت سمة في هذه العصور التي اتسمت بتعقيدات اجتماعية وبيئية واقتصادية مما ولد صعوبة أو عجز لدى المسجون في مواجهة هذه الضغوط، بالرغم من أن الاهتمام العلمي بالضغط قد نما وترعرع في الكثير من العلوم. يعتبر مجتمع السجن أكثر عرضة للإصابة بالضغط حيث يحمل هذا الوسط مثيرات تجعل المسجون يتفاعل مع هذا المحيط بشكل سلبي وتظهر سمات شخصيته من حيث كيفية مواجهته لهذه الضغوط التي تلعب دورا جوهريا في الاستجابة للأحداث الضاغطة. بعد الممارسة العيادية توضح لنا أن الكثير من السجناء يعانون من حالات ضغط نفسي جراء صعوبة عدم التكيف في فترة احتباسهم كما وجدنا أن المواجهة الغير الفعالة للمواقف الضاغطة في السجن تزيد من حالة الضغط. ويعتبر التكفل المعرفي السلوكي كحركة واسعة في العلاج النفسي ولا يزال في طور النمو والتطور لمواجهة التحديات التي يتعرض لها كل من يعاني في الصحة النفسية ويبحث عن العلاج الفعال لبعض الاضطرابات النفسية.

2-الإشكالية: يعد مفهوم الوضعيات الضاغطة من المفاهيم ذات العلاقة بالصحة النفسية والجسدية، حيث تشير أن ردود أفعال الضغوط النفسية تؤدي إلى حدوث اختلال، حيث أن أحداث الحياة الضاغطة والمستمرة تستنفذ طاقة الفرد وقدرته على التكيف وتعرضه للإجهاد والأمراض النفسية (توتر، انفعال، اكتئاب، عدوانية، هروب وتجنب التواصل). وإذا كانت البيئة أو الأحداث الضاغطة سببا في حدوث الضغط غير أن الكيفية التي يواجه بها المسجون هذه الضغوطات هي التي تفسر أسلوب مواجهته (مواجهة مركزة على المشكل، مواجهة مركزة على الانفعال، مواجهة مركزة على التجنب، وأخرى على الدعم الاجتماعي). وهذا مانحاً ول أن نكشفه في دراستنا، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما مدى فعالية التكفل النفسي المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون.

2- هل التدخل المعرفي السلوكي ملائم لتغيير أساليب مواجهة الضغوط لدى المسجون.

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مدى ملائمة التكفل النفسي بتقنيات سلوكية معرفية القائم على أسس ومبادئ لتعديل الوضعيات الضاغطة للمسجون مع معرفة الأسباب المؤدية للجريمة، والكشف عن الضغوط النفسية للمسجون الناتجة عن عقوبته، وتوضيح الآثار السلبية من أفكار وسلوكيات والتنبيه على الرعاية النفسية الشاملة للمسجون حسب شخصية كل واحد. تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية ونظرية تتمثل فيما يلي:

- تتناول موضوع الدراسة العلمية والذي يعد موضوعا يفرض ذاته بقوة في الميدان وبذلك يستحق منا الاهتمام والدراسة.
- الكشف عن المشكلات النفسية بمراكز الإصلاح والتأهيل والأمر الذي من شأنه معرفة طرق التكفل في الوسط العقابي.
- قلة الدراسات الجزئية والبحوث العلمية التي تتناول منهج دراسة الحالة والتكفل القائم على التدخل المعرفي السلوكي بالسجن وتعديل الخصائص النفسية المرتبطة بالسلوك الإجرامي.

3-فرضيات الدراسة:

*يعد التدخل المعرفي السلوكي كأسلوب تكفلي لتعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون.

*التكفل المعرفي السلوكي بالمسجون للتحكم في المثيرات لتغيير اتجاه اساليب المواجهة.

4-تحديد مفاهيم الدراسة:

*التكفل المعرفي السلوكي:

هو أسلوب علاجي يركز على المهارات السلوكية والعمليات المعرفية، وحاوله دمج الفنيات المستخدمة في العلاج السلوكي الذي ثبت نجاحها في التعامل مع السلوك والجوانب المعرفية لطالب المساعدة بهدف إحداث تغيرات مطلوبة في السلوك. (محمد بن سالم، محمد القرني، 2011، صفحة 158). يعتمد على الدمج بين العلاج المعرفي والعلاج السلوكي ويعتمد على التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد، إذ يتعامل معها معرفيا، انفعاليا وسلوكيا، ويعتمد هذا النوع من العلاج على استعمال فنيات لتعديل الأفكار والانفعالات من خلال مواجهة مباشرة للمواقف. (حامد أحمد الغامدي، 2010، صفحة 21)، وتهيئة السجين من طرف المختص لتقبل بيئته الجديدة محاولة التأقلم معها من خلال استخدام خبراته ومهاراته (التقبل، التعاطف الوجداني) أثناء الحوار للتعرف على حاجاته والعمل على إزالة التوترات النفسية والأفكار والمشاعر السلبية المسيطرة عليه أثناء دخوله السجن بغية تعديل سلوكه نحو الأفضل.

*الوضعية الضاغطة:

هي مجموع التفاعلات البيئية، التنظيمية، النفسية والعلائقية الناتجة عن التومضعات المضمنة فيها، التي ينجم عنها توتر، انفعال، عدوانية، اكتئاب، أو عدم إشباع حاجات أو تعارض أحدهما مما يؤدي إلى الإحباط والشعور بعدم التكيف. وتعتبر **الوضعية الضاغطة** مجموعة المواقف التي يتعرض لها المسجون وتذكر على أنها ضاغطة وتتجاوز درجة تحملها وما يصدر عنها من استجابات فسيولوجية، معرفية، انفعالية وسلوكية. تنجم عن طريقة التفكير وقدرات المسجون على مواجهة هذه المصادر، ويعرف "فولكمان" و"لازاروس" الضغط على انه نتاج تفاعل الفرد مع وضعية يقيمها هذا الأخير على أنها مهددة لإمكانياته وتشكل له خطر يهدده. (Bruchon-schweitzert.M, Quintar.B, 2001, p. 68)، وهو كنتيجة لإحساس بفقدان التحكم وبالتالي حدوث تغير على المستوى النفسي والفسولوجي كدليل على فقدان التوازن الداخلي للفرد. (Pierre loo, Henri loo, André Galinowski, 2003, p. 1).

***أساليب المواجهة**: تعرف استراتيجيات مواجهة الضغوط على أنها الدرجة التي يحصل عليها الحالة في اختبار الكويينغ (CISS) والتي تأخذ فيها إجابات المواجهة للوضعية الضاغطة على شكل بنود مقسمة في محاور وهي:

***مواجهة مركزة على المشكل**: هي مجموعة الجهود للتحكم في المشكلة ومعالجتها.

***مواجهة مركزة على الانفعال**: هي مجموعة العمليات لخفض التوتر والانفعال الناجم عن الوضعية العقابية.

***مواجهة مركزة على التجنب**: تشمل الاعتماد على الهروب بالتركيز على نشاطات التسلية.

***مواجهة مركزة على الدعم الاجتماعي**: تشمل التجنب والهروب بالبحث عن الدعم والمساندة الاجتماعية.

وهي مجموع الجهود المعرفية والسلوكية المبذولة من طرف الفرد قصد التحكم في مثيرات خاصة داخلية وخارجية معا التي تتوافق أو تتجاوز إمكانيات الفرد. (Sordes-Ader, F.Fsian, HTap, P, Esparbés, S, 1995)

والمواجهة تعتبر البحث عن التكيف أمام الضغوط المتواصلة والمتزايدة من المحيط عن طريق ميكانيزمات آلية. (Ogden, Jean, 2008,

227, p. هذه الميكانيزمات تسمح بالتوازن الداخلي للفرد في ظل الضغوط الخارجية وبدون معاناة أو بذل جهد. (Silvia Bonino,

Michel Born, 2008, p. 48)

***الوسط العقابي** هو المكان الذي تخصصه الدولة لتنفيذ عقوبات الجرائم على المحكوم عليهم، وإعدادهم للتكيف والاندماج في الحياة اليومية بعد الإفراج.

***المسجون**: هو الشخص الذي منعت حريته بعد وضعه في وسط مغلق في انتظار المحاكمة أو تنفيذ الأحكام الصادرة.

5-الدراسات السابقة:

***دراسة (بن سعيد زعمعلاش واري عبد القادر) سنة 2012، بعنوان:** التكفل النفسي (المعرفي-السلوكي) باضطراب التكيف لدى نزلاء مرافقين ابتدائيين. دراسة عيادية لأربعة حالات بمؤسسة الوقاية غريس معسكر. هدفت الدراسة إلى مدى فعالية برنامج تكفلي نفسي (معرفي-سلوكي) بحيث اعتمد الباحث على المنهج العيادي (دراسة حالة لأربع نزلاء مرافقين ابتدائيين) بتطبيق مقاييس تشخيصية لاضطراب التكيف حسب الدليل الإحصائي الرابع للجمعية الأمريكية للطب العقلي. طبق الباحث مقياس تايلور للقلق، ومقياس بيك للاكتئاب قبلي وبعدي مع برنامج تكفلي بتقنيات معرفية - سلوكية لتوضيح علاج اضطراب التكيف لدى النزلاء وهذا لأجل التوازن النفسي والتمكن من اجتياز مدة السجن بأقل قلق وضغط ممكنين، ومقارنة النتائج استطاع الباحث أن يلمس تأثير إيجابي فعال لهذا البرنامج في التكفل باضطراب التكيف لدى النزلاء الأربعة.

***دراسة (وداد والي) سنة 2015، تحت عنوان:** استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين. دراسة ميدانية بثلاث مراكز إعادة التربية بالوسط الجزائري (وهران-سيدي بلعباس-معسكر)، أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية بهدف توضيح استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الجانحين تبعاً لمتغير الجنس، السن، وفي حالة العود للجريمة، وتبعاً لعادات الإدمان. ركزت الباحثة على فئة تعاني من مشاكل واضطراب في التوافق النفسي والاجتماعي وكشفت عن مدى تأثير أسلوب المواجهة المستخدم من طرف المراهق الجانح على سلوكه ودفعه إلى الانحراف، كشفت بدورها عن الأساليب المعتمدة في مواجهة المواقف الضاغطة من خلال تطبيق سلم الوضعيات الضاغطة لدراسة عيادية لثلاث حالات لغاية التوسع البحث والتي هدفت إلى الكشف عن أكثر الأساليب مواجهة الضغوط استخداماً لدى المراهقين الجانحين، وتوصلت الباحثة من خلال ذلك إلى أكثر استراتيجيات مواجهة للضغوط استخداماً لدى الفئة المدروسة هي أسلوب الانفعال.

***دراسة (بلحسن زهرة) سنة 2013، تحت عنوان:** "فعالية العلاج النفسي السلوكي بالمحبوسين في المؤسسات العقابية. دراسة وصفية لثلاث مؤسسات عقابية جزائرية" (العاصمة، مستغانم، تيارت): تهدف الدراسة إلى محاولة الإلمام بالجوانب المختلفة للجريمة لتعدد مجال أبحاثها، وعدم عودة المحبوس لارتكابها وصولاً إلى مدى فعالية البرنامج المسطر للتكفل النفسي ورفع مستوى السجين وإدماجه في المجتمع وإعداده والوقاية من الانتكاس. استخدمت الباحثة استمارة تتضمن خمسة محاور (البيانات الأولية، بيانات حول العائلة، بيانات حول شخصية المحبوس، فعالية التكفل النفسي، إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني للمسجون، وطبقت الاستمارة على عينة مكونة من 90 مسجون ذكورا وإناثا تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 60 سنة. توصلت الباحثة إلى أنه هناك اهتمام ومعاملة جيدة ولاتقة من طرف المختص النفسي اتجاه المحبوسين، والتكفل النفسي هو السبب في تعديل سلوكياتهم من خلال رغبة السجين في عدم العودة للإجرام والتفكير في بناء مشروع الحياة، وتوصلت كذلك إلى أن برنامج التكفل النفسي موحد في المؤسسات العقابية حيث كانت كل طرق التكفل متشابهة.

*دراسة (بن أدير فيصل) سنة 2018، تحت عنوان: مصادر الضغط النفسي السجني كمؤشر احتواء وعقوبة بديلة. دراسة ميدانية على عينة من المفرج عنهم بثلاث مؤسسات جزائرية" بمجلس قضاء ام البواقي (خنشلة، قالمه، سكيكدة). هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي بالسجن وبالتبعية بتحديداتها والوقوف على مجالاتها وتجسدها في الواقع لكونها أصبحت شائعة عن طريق مؤشرات في الاحتواء والعقوبة البديلة. استخدم الباحث المنهج الوصفي وشمّلت عينة البحث 60 مفرج عنهم ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان الاحتواء والبديل لمصادر الضغط النفسي السجني واستعان بمجموعة من الأساليب الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون)، وتوصل إلى نتائج توضح مصادر الضغط النفسي السجني هي مؤشر احتواء وعقوبة بديلة.

6-الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-6 منهج الدراسة: نظرا لطبيعة وعمق الموضوع اخترنا المنهج العيادي الكفيل بضمان دراسة عميقة للحالة والتي يتم من خلاله جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بالحالات بهدف تشخيصها والتكفل بها.

2-6مكان الدراسة: تم اختيار الحالة بعد الممارسة الميدانية بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل معسكر.

3-6أدوات الدراسة:

1-3-6المقابلة العيادية: "هي تقنية من تقنيات المنهج العيادي الأساسية التي تهدف إلى جمع معلومات ومعطيات شاملة عن الحالة، فهي علاقة فنية حساسة يتم فيها تبادل المعلومات والخبرات والمشاعر والاتجاهات، وهي نشاط مهني". (Herve Benony, Khadija, 1999, p. 44)، استعملنا المقابلة نظرا لما يتطلبه موضوع دراستنا من بيانات واضحة، حيث قمنا بإعداد أسئلة مقننة مفتوحة من خلال بطاقة تقييم أولي للمساجين ووجهت بانتظام للمساجين، نحو أسئلة دقيقة في إطار الأهداف المنهجية والتي تتيح لنا جمع المعطيات الأساسية ودراستها في تكامل وفهم الواقع والمعاش النفسي وأفكار وتصورات المساجين.

2-3-6الملاحظة العيادية: تعتبر أداة من أدوات المنهج العيادي، تتمثل في كونها مشاهدة صحيحة للظاهرة المدروسة، "فهي وسيلة هامة وأساسية للحصول على المعلومات وتشمل ملاحظة السلوك. (الدايري صالح حسن، 2005، صفحة 399) قمنا بملاحظة سلوك المسجون أثناء الجلسات الفردية ومدى تفاعله وتجاوبه (هيئة، ملامح، مزاج، صحة عامة، القدرات العقلية، طريقة الكلام).

*ملاحظة مدى استعداد وتعاون المسجون أثناء الحصة والاستجابة للمقاييس النفسية لتحديد العوامل الضاغطة.

3-3-6المقاييس النفسية:

1-3-3-6مقياس بيك للاكتئاب:

تم تطبيق مقياس بيك قبل وبعد التكفل بالمساجين بغرض ملاحظة مدى التغير في الحالة المزاجية ومقارنة الدرجات المحصل عليها.

2-3-3-6مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوطات:

تم تطبيق المقياس قبل وبعد التكفل بالمساجين وفقا لبرنامج تكفلي معرفي سلوكي

أسباب اختيار المقياسين:

تم اختيار المقياسين لمجموعة من الاعتبارات منها:

- توفر كلا المقياسين مقننين على المجتمع الجزائري مما جعلهما مقبولان لدى الباحثين، فقد تم استخدامهما في العديد من الدراسات والرسائل الجامعية في الجامعات الجزائرية مع تمتع المقياسين بخصائص سيكومترية مرتفعة.
- تتعدد الاضطرابات في الوسط العقابي وتختلف من مسجون لآخر وبهذا تتغير الحالة المزاجية لكل مسجون وتتخذ بذلك أشكال منها المرفقة بالاكتئاب ولهذا تم اختيار مقياس بيك لتحديد شدة الأعراض.
- الكشف عن أساليب المواجهة التي يستخدمها المساجين قمنا بتطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة للوضعيات الضاغطة من خلال برنامج تكفلي معرفي سلوكي (قبلي - بعدي).

7- برنامج التكفل المعرفي السلوكي:

أولاً: وصف البرنامج التكملي:

خلال دراستنا الحالية استخدمنا جلسات لجمع المعطيات العامة، حصص تشخيصية، حصص تكفلية، وأخرى تقييمية.

أ- جلسات لجمع المعطيات العامة:

- قمنا بجلسات أولية مع المسجون من أجل جمع المعلومات الأولية.
- جلسة أولى: كسب الثقة وكذا التعرف بدور الأخصائي النفسي داخل المؤسسة العقابية، وأخلاقيات المهنة.
- جلسة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة: قمنا بالإلمام بدراسة عامة للحالة من حيث التعرف على الوضع الاجتماعي والمعيشي قبل الدخول السجن وبعد دخول السجن، تقبل المسجون لوضعيته.

ب- حصص تشخيصية:

- تم تطبيق سلم بيك للاكتئاب لمعرفة درجة الاكتئاب وسلم المواجهة للوضعيات الضاغطة للوقوف على نوع الاضطراب الذي يعانيه المسجون.
- حصّة أولى: تطبيق سلم بيك.
- حصّة ثانية: تطبيق سلم المواجهة للوضعيات الضاغطة.

ج- حصص تكفلية:

يتم فيها تطبيق حصص التكفل المعرفي السلوكي فدياً مع المسجون، وهذا التكفل عن طريق المزج بين التقنيات السلوكية والمعرفية (الإعادة البناء المعرفي تعديل الأفكار السلبية اتجاه الذات والبيئة المغلقة والمستقبل بعد الخروج من السجن).

د- حصص تقييمية:

قمنا بتطبيق حصتين تقييميتين من خلال إعادة تطبيق سلم بيك وسلم الوضعيات الضاغطة لتقييم درجة الاكتئاب والمواجهة للوضعيات الضاغطة لدى المساجين الذين طبق عليهم برنامج التكفل المعرفي السلوكي فدياً والذي قامت عليه دراستنا.

ثانياً: سيرورة البرنامج التكملي:

تم انجاز الدراسة بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل معسكر حيث شغلت منصب أخصائية نفسانية عيادية بالمؤسسة في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2019.

ثالثاً: التقنيات والأساليب التكفلية المستخدمة: تم اختيار الأساليب التكفلية المناسبة لدراستنا وتمثلت فيما يلي:

أ- أسلوب السلوكي: يتمثل في التدريب على:

أ1- الاسترخاء النفسي البطني: التحكم في النفس من خلال البطن يسمح بالتحكم في الانفعالات والتغلب على القلق والخوف، ومن خلال هذه التقنية تكتسب الثقة بالنفس، ويولد شعوراً بالراحة النفسية والاسترخاء ويسمح بالتحكم في طريقة التفكير. (نانسي، 2005، صفحة 72)

أ2- إعادة البناء المعرفي: تغيير مدركات ومفاهيم السلوك السلبي ونتائجه.

أ3- التربية النفسية: أسلوب التدريب على حل المشكلات: وضحت ابتسام عبد الله الزغبى، 2013، في رسالتها غير منشورة بعنوان فنيات العلاج المعرفي السلوكي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، أهم أسلوب للتدريب يتمثل في حل المشكلة حتى تتمكن الحالة من مواجهة مشكلات في المستقبل، وتمثل مراحل حل المشكلة في:

1- مرحلة إدراك وجود مشكل: يدرك الفرد أن له مشكل، يجب أن ينتبه لمشاعره (التوتر، الانفعال، اضطراب)، وجود مشير يدرك بالقلق وعليه هناك ما هو غير سليم.

2- خفض الإثارة: يعني التفكير قبل التصرف، ضبط النفس لمنع الإثارة المفرطة التي تستثير سلوكيات غير مرغوبة تمنع حل المشكلات.

3- وضعية صياغة المشكلة: عرض المشكل في شكل يمكن حله بشكل إيجابي لتحديد الهدف، والتركيز على ما يجب عمله.

4- التفكير بطريقة الحل البديل لسلوك عقلي لحلول بديلة مختلفة لمشكلة واختيار من بينها.

5- التفكير بعواقب الفعل الذي يقوم به الفرد سواء على النفس أو على الآخرين سيكشف عن فعله.

6- مهارات التفكير العلمي بتقديم أسئلة والإجابة عليها.

7- تقييم النتائج ومعرفة الأخطاء والتعلم منها، تجنب لوم الذات على محاولة تغيير التفكير وتعلم القيمة الاستراتيجية لحل المشاكل.

ب- الأسلوب المعرفي:

تقنية إعادة البناء المعرفي: يتمثل في التدريب على تغيير المدركات والمفاهيم بتحديد الأفكار التلقائية السلبية ومراقبتها وتعديلها من خلال (الوعي الانتقائي، وإعادة التقييم المعرفي) وذلك بتحديد الأفكار التلقائية التي تسبق أي ضغط والعمل على تصحيحها، اختيار الأفكار الآلية للتحليل الموضوعي.

ب1- الوعي الانتقائي يهدف إلى تدريب القدرة على التركيز والمساعدة على إدراك هذه القدرة في التحكم في الأفكار. والتدعيم بدافع عقلي إيجابي ملموس لإنخفاء التأويل السلبي. (الرشدي، 2000)، ومراعاة التركيز على فكرة التحكم في الأفكار واتجاهات الانتباه العقلي لدى الفرد، الانتباه العقلي يكون موجهاً إلى العوامل المهددة من البيئة الخارجية، قلة اختيار مركز الانتباه والتفكير لكثرة انتباه الفرد لما هو متحرك وما يهدده، التركيز على الانتباه والوعي الانتقائي عنصر هام في تحديد مستوى نشاط أعضاء الفرد الداخلية وما يفكر فيه أي التركيز على إحداث وأفكار لا تحتوي على استجابة انفعالية وبذلك يتم إلغاء الاستثارة الفسيولوجية داخل الجسم.

ب2- إعادة التقييم المعرفي: هي طريقة لمساعدة على إعادة التفكير في الضغوط التي معظمها ذات منشأ نفسي، فالتحكم في الضغط يتوقف على التحكم في أفكارنا وتفسير الأحداث التي يحتمل أن تصبح ضغطاً. ويهدف إعادة التقييم المعرفي إلى تعلم كيف نعيد التفكير في الضغوط نفسية المنشأ بالتالي نغير النموذج النفس جسدي في شعور التقييم المعرفي. ويتم تطبيقه من خلال:

- التفكير في بدائل أخرى. - مراجعة هذه البدائل. - تجريب التقييم الجديد.

هـ-الرقابة الذاتية: كأسلوب واجبي داخل القاعة كمهارة للقضاء على وقت الفراغ حيث يقوم بتسجيل ملاحظات لأفكار وسلوكيات خاصة بالحالة بنفسه هو دون سخرية، تكون مقبولة ومفهومة للمعالج والحالة وحتى إن لم يتم التوصل إلى النتيجة المرغوبة تكون مرتبطة بالجلسة التكفلية حتى يلاحظ نجاحه في القيام بها. (بيك، 2000، صفحة 85).

8-عرض الحالة:

الاسم واللقب: ز.ت

تاريخ ومكان الازدياد: 31 أوت 1993 بولاية تلمسان

المستوى المعيشي: متوسط

المستوى الدراسي: الخامسة ابتدائي.

المهنة: بطال

الوالدين: مطلقي

الترتيب بين الإخوة: وحيد والديه

التهمة: سرقة وتكوين جماعة أشرار

السوابق العدلية: انتكاسي

الوضعية الجزائية: محكوم عليه

عادات الإدمان: التبغ، الكحول، الكيف، أقراص ومؤثرات عقلية.

1- حوصلة المقابلة العيادية:

من خلال المتابعة النفسية والمقابلات أظهر الحالة ارتياحه التام للأخصائي النفسي، مشاكل نفسية وعلائقية بسبب انعدام الثقة، مشكلة مع الدواء المهدئ الذي يتناوله بوصفة طبية من طرف أخصائي الأمراض العقلية والذي يرفض تناوله في غالب الأحيان، مشاكل في النوم، اضطرابات في السلوك مع المرور إلى الفعل العدواني نحو الذات (تشويه الذات) ونحو الآخر، نظرة الحالة للسجن نظرة احترازية، حذرة مع انطواء على الذات، تعب واضح على الحالة مع مزاج مكتئب، أفكار سلبية، شعور بالدونية مع مشكلات عاطفية مدعمة بانعدام السند العائلي، فقد أظهر الحالة مستوى نفسي وعاطفي ذو طابع اكتئابي مع عقدة الشعور بالدونية.

2- التاريخ النفسي، العائلي، والاجتماعي للحالة:

(ز.ت)، شاب ذو بنية متوسطة، يعيش تحت كفالة جده منذ طفولته المبكرة ذلك بعد طلاق والديه وزواج الأم وتخلي الأب عنه، تتكون العائلة المتكفلة من الجد والجدة وأحواله الثلاثة كلهم متزوجون ويعيشون بنفس المنزل العائلي، في حديثه عن والديه ينظر إلى أمه بنظرة شفقة (أمي مسكينة أعذرهما)، أما أبوه فيرى أنه تخلى عنه فيقول (التقيت به مرة واحدة في حياتي عندما كان عمري ثمانية سنوات). رغم تعلق (ز.ت) بجده إلا أنه عاش فترة طفولة مضطربة بسبب الإهمال التربوي مما ولد لديه عقدة الشعور بالنقص والإهمال منذ صغره.

تمارس العائلة المتكفلة مهنة الفلاحة والرعي، حيث مارس منذ صغره الرعي، أما عن الدراسة لم يستطع (ز-ت) مواصلة حيث رسب مرتين في المرحلة الابتدائية ليتوقف في الخامسة ابتدائي بسبب انعدام السند وصعوبة التركيز والحفظ.

مرحلة المراهقة تميزت باضطرابات في السلوك والتكيف (هروب متكرر من البيت، الانضمام إلى جماعات أقران منحرفة، إدمان وتشرذم...الخ). تميزت علاقة الحالة مع أقرانه بكثرة الشجارات وعدم الاستقرار حيث أنه استغل من طرف جماعات إجرامية محترفة.

في سن 17 سنة أصبح (ز-ت) يعاني من حالة إدمان متطورة واضطرابات ناتجة عن عدة مواد (كيف، كحول، مؤثرات عقلية)، حيث رافقته حالته عند طبيب مختص في الأمراض العقلية للعلاج إلا أنه لم يستطع الامتناع عن تناول المخدرات الأخرى وأصبحت تتأهب نوبات اكتئاب وقلق.

سجن (ز-ت) لأول مرة في سن 19 سنة بسبب الضرب والجرح العمدى وحمل السلاح تحت تأثير المخدرات (حيث يقول لم أكن أعني ماذا أفعل وأنا تحت تأثير المخدرات) وحكم عليه بستة أشهر حبس نافذة. بعد الإفراج عنه ربط الحالة علاقة مع أحد المساجين الذي يكبره سنا وكان يعطيه الدواء، في سن 23 سنة قام جده بمساعدته للزواج بفتاة مطلقاً إلا أنه انتهى بالطلاق.

وبعد ذلك زادت تبعية (ز-ت) للمخدرات والمؤثرات العقلية ليجد نفسه مورطاً في قضية أخرى بتهمة السرقة وتكوين جماعة أشرار ومحكوم عليه بثمانية سنوات سجن نافذة.

انقطاع الحالة عن تناول الأدوية داخل السجن أثر على حالته النفسية والمزاجية والسلوكية حيث أصبح دائم القلق ومزاجه مكتئب، منطوي على نفسه، علاقته مع بقية النزلاء غير مستقرة بسبب تأويلاته الخاطئة عن الآخرين والأفكار السلبية، وضع الحالة تحت المتابعة الطبية والنفسية منذ الأيام الأولى إلا أن حالته لم تتحسن حيث أقدم على محاولة انتحار ووجه بعدها للتكفل من طرف طبيب الأمراض العقلية الذي وضعه تحت دواء (أميبيطيلين 25، نوزيان 25).

سجن الحالة (ز-ت) أثر سلباً على حالته النفسية والمزاجية وجعل من اضطراباته ذات طابع تطوري بسبب حساسيته المفرطة اتجاه غيره من المساجين، حيث يراهم مصدر للأذى والسخرية منه، كونه يتناول الأدوية المهدئة حيث أصبح دائم الحيرة والحدرد والخوف من الآخرين (خوف من السخرية، الاعتداء الجنسي)، الأمر الذي جعل علاقته محدودة وسطحية مع زملائه سواء داخل القاعة أو في الفناء.

فحص ومتابعة الحالة (ز-ت) يظهر لنا شخصية غير ناضجة، مزاج مضطرب يغلب عليه الطابع الاكتيائي، استراتيجيات تكيف غير فعالة مبنية على التجنب والانطواء على الذات، عدم الثقة في الآخرين بسبب تأويلات خاطئة وتشوهات معرفية، يشعر بعدم قيمة الذات بسبب الشعور بالنقص التي تنامت معه منذ الطفولة، يرفض أحياناً الدواء خوفاً من انتقادات زملائه داخل القاعة مما يؤدي به أحياناً إلى حالة استنارة وتهيج نفسي والقيام بالمرور إلى الفعل العدواني نحو الآخرين والذات.

لا يتلقى الحالة زيارات إلا من وقت لآخر وبعد مرور 05 أشهر من طرف خالته، أما علاقته مع باقي النزلاء فهي محدودة بسبب عدم الثقة في الآخرين وانطوائه التام، الأمر الذي زاد من حدة الاضطرابات وتطورها لدى الحالة.

4-حوصلة تطبيق الاختبارات النفسية:

جدول (1) يوضح نتائج سلم بيك للاكتئاب قبل وبعد التكفل بالحالة:

الحالة	الدرجات
41 نقطة (مرتفع)	درجة الاكتئاب قبل التكفل
19 نقطة (خفيف)	درجة الاكتئاب بعد التكفل

المصدر: من اعداد الباحثة

جدول (2) يوضح نتائج سلم الوضعيات الضاغطة قبل وبعد التكفل بالحالة:

الأبعاد المتغيرة		الانفعال		التجنب		العمل		التسلية		الدعم الاجتماعي	
قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد
61	54	29	29	32	31	19	11	05	07		

المصدر: من اعداد الباحثة

6-تحليل وظيفي للحالة:

من خلال المقابلات والملاحظات العيادية نحن أمام حالة لها سوابق حرمان عاطفي وتربوي منذ مراحل الطفولة الأولى مدعمة باضطرابات سلوكية وإدمان متعدد خلال مرحلة المراهقة مع حالة مرضية متطورة ناتجة عن الإدمان، نظرة (ز-ت) للسجن وعلاقاته الداخلية نظرة سلبية احترازية مما أثر على تكيفه ومعاشه النفسي.

قبل التكفل المعرفي السلوكي:

ظروف الحالة جد صعبة فانفصال الوالدين في سن الطفولة المبكرة والحرمان العاطفي والتربوي أثر على النضج الشخصي والعاطفي مما أدى إلى صعوبات في التكيف المدرسي والاجتماعي مدعمة بعوامل خطر محيطية (إهمال عائلي، جماعات منحرفة، مخدرات، سرقة...)، وجد النزول نفسه في وضعية ضاغطة مع معاناة من أثار الإدمان (أعراض السحب، اضطرابات حادة في المزاج، سلوك عدواني نحو الذات).

*الانفعالات:

من خلال المقابلات المدعومة بنتائج المتحصل عليها من خلال سلم بيك للاكتئاب ومقياس المواجهة للوضعيات الضاغطة، نجد درجة الاكتئاب مرتفعة قدرت ب 41 درجة ناتجة لتعرضه لوضعيات ضاغطة (التبعية النفسية والجسمية للمهدئات)، انعدام مجموعة الدعم الرئيسية، السجن ووضعية الانقطاع العاطفي والاجتماعي، فافتقار الحالة إلى التحكم في استراتيجيات المواجهة للضغط بتحويلها نحو الانفعال أثر على الحالة النفسية والمزاجية والتكيف العام لدى النزول.

*الأفكار والمعارف:

نجد لدى الحالة أفكار سلبية وأتوماتيكية ذات طابع قهري: "أنا مانيش مريض"، "راهم جايينها موراي"، "صحابي راهم ازعقو علي"، من خلال هذه الأفكار يتبين أن الحالة له نظرة احترازية اتجاه زملائه المساجين مع أفكار اضطهادية قهرية جعلته يفقد الثقة في الآخرين وينطوي على ذاته في أغلب الأوقات.

*السلوكات الناتجة: اضطرابات سلوكية: (عزلة، عدوانية نحو الذات والآخرين، رفض الدواء والعلاج)، مع صعوبة التكيف مع الوسط العقابي.

أساليب المواجهة:

*مواجهة مركزة على المشكل: 32 نقطة

*مواجهة مركزة على الانفعال: 61 نقطة

*مواجهة مركزة على التجنب: 29 نقطة

*مواجهة مركزة على الدعم الاجتماعي: 05 نقاط

7- سير الحصص التكفل المعرفي السلوكي للحالة (ز-ت):

جلسات تكفلية	مكان اجرائها	مدتها	الهدف منها	الفنية المستخدمة
حصة اولي مع حالة (ز.ت): بداية بناء علاقة تكفل معرفية-سلوكية (التعارف -تعريف البرنامج مع عرض اهدافه)	مكتب الاخصائي النفساني	60د	- بناء علاقة ايجابية-الثقة-عرض اهداف البرنامج التكفلي بشكل مبسط.	الحوار، المناقشة، تعزيز الأفكار الإيجابية.
حصة ثانية: التدريب على مهارات حل المشكلات.	مكتب الاخصائي النفساني	60د	- تحديد المشكلة في حد ذاتها ألا وهي الوضعيات الضاغطة واساليب مواجهتها داخل السجن	المناقشة، أسلوب حل المشكل.

حصة ثالثة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- استبدال المعارف الخاطئة بأخرى صحيحة. - التدعيم الايجابي للحفاظ على استمرارية ممارسة سلوك صحيح داخل السجن. - تعديل المحتوى الفكري والحوار الذاتي الايجابي للمسجون	المناقشة، إعادة البناء المعرفي.
حصة رابعة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- التحكم في الافكار والاتجاهات. - تركيز الانتباه على العوامل التي تسبب الضغط بالسجن.	المناقشة، الوعي الانتقائي
حصة خامسة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- تحديد وتوضيح المشكلات. - التوصل الى ما هو منطقي. - التخلص من الافكار غير مرغوب فيها.	المناقشة، إيقاف الأفكار.
حصة سادسة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- التدريب على رسم صورة ذهنية للمعاش داخل السجن وبعد الافراج. - التحكم في انفعالات. - التدريب على استدعاء التصورات والتخيلات لتحسين المزاج وتحمل الضغط.	المناقشة، التخيل.
حصة سابعة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- التنفس البطني للحالة من أجل استرخاء العضلات.	الاسترخاء، التنفس.
حصة ثامنة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- توجيه المسجون لتوظيف ما تعلمه والقيام بواجبات لتحقيق الاهداف.	المناقشة، الواجب
حصة تاسعة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- مساعدة المسجون لكي يكشف نفسه بصورتها الحقيقية. - التعبير عن المشاعر التي تساعد لوصول المسجون إلى الوعي وفهم مشكلته وتشجيعه على تحمل المسؤولية لمساعدة ذاته.	الاستراتيجية الذاتية
حصة عاشرة:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- ملاحظة الاخرين كنموذج لمحاكاة الحالة (ز.ت) في مواقف مختلفة لتغيير السلوكيات السلبية الخاطئة.	النمذجة، التقليد
حصة الحادية عشر:	مكتب الاخصائي النفسي	60د	- توضيح نقاط القوة والضعف. - معرفة النتائج التحسن. - ضرورة الاستمرار في تنفيذ ما تم اكتسابه.	الإلقاء، الحوار، النقاش

المصدر: من اعداد الباحثة

8-تقييم وتطوير الحالة: قبل وبعد التكفل المعرفي السلوكي:

من خلال دراسة سوابق الحالة والمتابعة النفسية والطبية العلاجية تبين لنا أن الحالة ذات شخصية اعتمادية تعاني من اضطرابات مزمنة تطويرية في المزاج ناجمة عن الإدمان وسوء الاستعمال لعدة أدوية نفسية مع بداية الاضطرابات أثناء السحب. فالتدخل العلاجي مع الحالة كان بالتنسيق مع طبيب الأمراض العقلية لوضعه تحت علاج دوائي مسكن ومضاد للاكتئاب، هذا بالإضافة إلى حصص التكفل النفسي المعرفي السلوكي فرديا لمراقبة الحالة لتجنب الانتكاس، وكونه لديه مقاومة للعلاج وخاصة العلاج الدوائي، هذا يساعد على الإفلاع على الدواء، بالإضافة إلى توجيه الحالة للقيام بالأنشطة اليومية (المطالعة، الترفيه والرياضة) ودعجه ضمن قائمة المساجين الذين يزاولون العمل داخل الجناح لإخراجه من العزلة.

*تم التكفل بالحالة بتطبيق حصص التكفل النفسي المعرفي السلوكي بمعدل حصتين كل أسبوع، ومن خلال ذلك لاحظنا اختفاء الأعراض الرئيسية مع بقاء بعض الأعراض الخفيفة والتي تتطلب متابعة بالإضافة إلى تجنب الأدوية التي تحدث تبعية جسمية لمساعدة (ز-ت) على التغلب على أعراض السحب والوقاية من الانتكاس، وبعد ذلك تم إعادة تطبيق سلم بيك للاكتئاب وكانت درجته تقدر ب 19 نقطة أي درجة خفيفة وهذا خلال مدة التكفل. إضافة لإعادة تطبيق سلم المواجهة للوضعيات الضاغطة وكانت النتائج تتراوح ما بين المتوسط والخفيفة رغم انه لم يتغير أسلوب المواجهة للوضعيات الضاغطة بقيت مواجهة مركزة على الانفعال بدرجة 54 نقطة ولكنها بدرجة متوسطة لا تفوق 60 درجة، مواجهة مركزة على المشكل ب 31، مواجهة، م واجهة مركزة على التجنب ب 31 نقطة، مواجهة مركزة على الدعم الاجتماعي ب 07 نقاط.

وهذا راجع لأسباب نذكر منها:

*الوضعية الأمنية للمؤسسة العقابية تفرض شدة القيود المفروضة والمراقبة المستمرة.

*تنوع الأمزجة من فرد لآخر مما يجعل من الصعب إيجاد قواسم مشتركة بين المساجين وبالتالي الضغط المستمر ونفس أسلوب المواجهة المركز على الانفعال والعدوانية.

-وبهذا الحالة (ز-ت) يحتاج إلى تكفل وتأهيل لمواجهة البيئة الخارجية ومواجهة الانتكاسة في البيئة الخارجية وكيفية التكيف مع المشاكل والضغوط. ويحتاج كذلك إلى الدعم والمساندة والتشجيع على التكفل والمتابعة المستمرة بمركز بعد الإفراج عنه.

9. خاتمة:

الهدف من التكفل المعرفي السلوكي في الوسط العقابي هو مساعدة المسجون أن يصبح معالجا لذاته ويمتلك حصانة نفسية تساعد على مواجهة الوضعيات الضاغطة والمشاكل التي يتعرض لها، واستخدام استراتيجيات المواجهة بصفة متوازنة بالاعتماد على أسلوب التفكير العقلاني و بصورة إيجابية وبالتالي التحكم في السلوك الموجه نحو الذات ونحو الآخرين، وبالرغم من افتقار ميدان التكفل بالمساجين إلى البحوث والدراسات العلمية التي توضح إيجابيات وسلبيات المعاش النفسي للمسجون إلا أنه تمت الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة التي ترتبط من قريب أو بعيد خاصة بدراسة حالات مساجين بالوسط الجزائري كدراسة (وداد والي) سنة 2015 والتي كشفت بدورها عن الأساليب المعتمدة في مواجهة المواقف الضاغطة من خلال تطبيق سلم الوضعيات الضاغطة لدراسة عيادية لثلاث حالات لغاية توسع بحثها والتي هدفت إلى الكشف عن أكثر الأساليب مواجهة للضغوط استخداما لدى المراهقين الجانحين، وتوصلت الباحثة من خلال ذلك إلى أكثر استراتيجيات مواجهة للضغوط استخداما لدى الفئة المدروسة هي أسلوب الانفعال، وهذا ما تم كشفه عند دراسة حالتنا التي لم يتغير أسلوب المواجهة للوضعيات الضاغطة بقيت مواجهة مركزة على الانفعال بدرجة 54 نقطة ولكنها بدرجة متوسطة لا تفوق 60 درجة، وفي الأخير يجدر الإشارة إلى نتائج الدراسة: انطلاقا من التساؤلات التالية:

*ما مدى فعالية التكفل النفسي المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون.

*هل التدخل المعرفي السلوكي ملائم لتغيير أساليب مواجهة لدى المسجون، وعليه افترضنا أنه
*يعد التدخل المعرفي السلوكي كأسلوب تكفلي لتعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون.
*التكفل المعرفي السلوكي بالمسجون للتحكم في المثيرات بتغيير اتجاه اساليب المواجهة.

تحققت الفرضيات وتوصلنا إلى أن التكفل المعرفي السلوكي له دور في تعديل وتخفيف الوضعيات الضاغطة، ومن خلال التكفل النفسي المعرفي السلوكي
تغيرت درجات استراتيجيات المواجهة لدى المسجون إلا أنه يبقى ذلك مرهونا بطبيعة العينة وقابلية كل مسجون للتغيير، ونجاح البرنامج ألتكفلي المعرفي
السلوكي يظهر من خلال تطبيقه على مجموعة من المساجين

10-المراجع

- Bruchon-schweitezert.M,Quintar.B. (2001). Maladies stress coping et ajustement. Paris: Dunod.
Herve Benony,Khadija Chahraoui. (1999). L'entretien clinique. Paris: Dunod.
/iea.org: https://www.iea.org/topics/renewables من تاريخ الاسترداد 12 19 2018، IEA. (2018). International Energy Agency
Ogden, Jean. (2008). Psychologie de la santé. (O. Descrichard, Trad.) Bruxelles: Deboeck superieur.
Elsevier Masson .Paris .Le stress permanent :Réaction - (2003). Galinowski Pierre loo,Henri loo,André
Silvia Bonino, Michel Born. (2008). Vivre la maladie:ces liens qui me rattachent a la vie. (B. Lombo, Trad.) Bruxelles, Bruxelles.
,(15) 173-165,Revista Apentizagem,Desenvolvimento .Les staratégies de coping:spport sociale .(1995). Sordes-Ader,F.Fsian,HTap,P,Esparbés,S
.116
أرون بيك. (2000). العلاج المعرفي و الإضطرابات الإنفعالية. بيروت،لبنان، بيروت،لبنان: دار النهضة العربية.
الداهري صالح حسن. (2005). علم النفس الارشادي،نظرياته وأساليبه الحديثة. عمان، الاردن: دار وائل.
حامد أحمد الغامدي. (2010). مدى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض إضطراب القلق لدى عينة من المترددين على العيادات النفسية بمستشفى
الصحة النفسية. مجلة جمعة أم القرى للعلوم (2)، 21.
محمد بن سالم،محمد القرني. (2011). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تحسين مستوى التوافق النفسي لدى بعض الأطفال المساء إليهم. مجلة البحوث
العلمية و التربوية و النفسية و الإجتماعية، الجزء الاول (145).
نانسي زاي. (2005). فن التنفس، ستة دروس بسيطة لتحسين الأداء و الصحة.
هارون توفيق الرشيد. (2000). الضغوط النفسية،طبيعتها،نظرياتها،برامج مساعدتها الذات و علاجها.

11. ملاحق:

اللمحة بيك للاكتئاب:

قام بوضع هذا المقياس العالم والطبيب الأمريكي المعروف (Aarom Beck) استنادا بجامعة بنسلفانيا وهو من المساهمين في تطوير حركة العلاج السلوكي المعرفي للاكتئاب وعمره من الأمراض النفسية، تم تعريب
المقياس لأول مرة سنة 1981 من قبل "غريب عبد الفتاح غريب"، واستخدم بعد ذلك على نطاق واسع في البلاد العربية. وأثبتت الباحثة "بشير معمري" من خلال بحثها لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة
وهران، تحت إشراف الأستاذ ماضي إبراهيم، بعنوان "أثر أنماط السبلادة النصفية للمخ والاكتئاب في سلوك حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، سنة 1999، صادق وثبات الاختبار على عينة
جزائرية مكونة من 63 طالبة وطالب.

يتكون مقياس بيك من 21 مجموعة من الأسئلة وكل مجموعة تصنف أحد الأعراض السريرية للاكتئاب، ويطلب من الشخص أن يقرأ كل عبارة من كل مجموعة، وما هي العبارة التي تنطبق عليه وتصف حالته ومشاعره
بوضع علامة (X) أمام العبارة.

*تم تطبيق مقياس بيك قبل وبعد التكفل بغرض ملاحظة مدى التغيير في الحالة المزاجية لكل مسجون ومقارنة الدرجات المحصل عليها.

اختبار بيك

اسم ولقب الحالة.....
تاريخ ومكان الإزدياد.....
رقم السجن.....
التهمة.....
مدة العقوبة.....
تاريخ تطبيق الاختبار.....

سبب تطبيق الاختبار.....

الملاحظات.....

التعليمة:

تتضمن هذه القائمة 21 من العبارات، المطلوب منك أن تقرأ كل مجموعة على حدة وبعناية، ثم تختار من كل منها عبارة واحدة فقط، تصف بطريقة أفضل مشاعرك في الأسبوعين الأخيرين بما في ذلك اليوم ثم تضع دائرة حول الرقم الذي يشير إلى العبارة التي اخترتها 0 أو 1 أو 2 أو 3، وإذا تبين أن أكثر من عبارة في مجموعة واحدة تنطبق عليك بصورة متساوية، ضع دائرة حول أعلى رقم في هذه المجموعة. وتأكد أنك تختار دائما عبارة واحدة من كل مجموعة. وحتى المجموعة رقم 16 المتعلقة بتغيرات في نظام النوم، والمجموعة رقم 18 المتعلقة بتغيرات في الشهية.

العبارات

الدرجات

1	الحزن	0- لا أشعر بالحزن. 1- أشعر بالحزن معظم الوقت. 2- أنا حين 2- أشعر بالحزن طوال الوقت. 3- أشعر بالحزن لدرجة لا أستطيع تحمل ذلك.
2	التشاؤم	0- لم تضعف همي فيما يتعلق بمستقبلي. 1- أشعر بضعف همي فيما يتعلق بمستقبلي بطريقة أكثر مما تعودت. 2- أتوقع ألا تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة لي. 3- أشعر بأنه لا أمل لي في المستقبل وأنه ستزداد الأمور سوءا.
3	الفشل السابق	0- لا أشعر بأن شخص فاشل. 1- لقد فشلت أكثر مما ينبغي. 2- كلما نظرت إلى حياتي السابقة أرى الكثير من الفشل. 3- أشعر بأن شخص فاشل تماما.
4	فقدان الاستمتاع بالحياة	0- استمتع بالحياة بنفس قدر استمتاعي بها من قبل. 1- لا استمتع بالحياة بنفس القدر الذي اعتدت عليه. 2- أحصل على قدر قليل جدا من الاستمتاع بالحياة مما تعودت عليه من قبل. 3- لا أستطيع الحصول على أي استمتاع بالحياة كما تعودت أن استمتع من قبل.
5	مشاعر الإهم (تأنيب الضمير)	0- لا أشعر بالذنب. 1- أشعر بالذنب عن العديد من الأشياء التي قمت بها، أو أشياء كان يجب أن أقوم بها ولم أقم بها. 2- أشعر بالذنب في معظم الأوقات. 3- أشعر بالذنب في كل الأوقات.
6	الشعور بالتعرض للعقاب أو للأذى	0- لا أشعر بأن يمكنني أن أتعرض للعقاب أو للأذى. 1- أشعر بأنني يمكنني أن أتعرض قليلا للعقاب أو للأذى. 2- أشعر بأنني سوف أتعرض كثيرا للعقاب أو للأذى. 3- أشعر بأنني سوف أتعرض دائما للعقاب أو للأذى.
7	علم حب الذات	0- شعوري نحو نفسي عادي. 1- لقدت الثقة في نفسي. 2- أصبحت بخيبة أمل في نفسي. 3- لا أحب نفسي.
8	تقد الذات ولومها	0- لا أفقد ولا أؤلم نفسي. 1- فقد وأؤلم نفسي أكثر مما تعودت. 2- أفقد وأؤلم نفسي على كل أخطائي. 3- أفقد وأؤلم نفسي على كل ما يحدث بسببي من أشياء سيئة.
9	الإنكار أو الرغبات الانتحارية	0- ليس لدي أي أفكار للانتحار. 1- لدي أفكار للانتحار ولكن لا يمكنني تنفيذها. 2- أريد أن أنتحر. 3- قد أنتحر لو سمحت لي الفرصة.
10	البكاء	0- لا أبكي أكثر مما تعودت. 1- أشعر بالرغبة في البكاء. 2- أبكي أكثر مما تعودت. 3- أبكي بكثرة جدا.
11	الفرحان والإثارة (عدم الاستقرار)	0- أشعر بالفرحان والإثارة بدرجة عادية. 1- أشعر بالفرحان والإثارة أكثر مما تعودت. 2- أصبح وأؤلم إلى درجة أنه من الصعب على البقاء مستقرا. 3- أصبح وأؤلم إلى درجة تدفعني إلى الحركة أو إلى فعل شيء ما.
12	فقدان الاهتمام أو الانسحاب الاجتماعي	0- لم أفقد الاهتمام بالآخرين أو بالأنشطة العادية. 1- أنا قليل الاهتمام بالآخرين أو بالأنشطة العادية. 2- فقدت معظم اهتمامي بالآخرين وبكثير من الأمور الأخرى. 3- من الصعب علي أن أهتم بأي شيء.
13	التردد في اتخاذ القرارات	0- أفقد القرارات بنفس كفاءاتي التي تعودت عليها. 1- أجد صعوبة في اتخاذ القرارات. 2- لدي صعوبة في اتخاذ القرارات أكثر بكثير مما تعودت عليه. 3- لا أستطيع اتخاذ القرارات.
14	اعتماد القيمة	0- لا أشعر أنني عائم القيمة. 1- أنا لست ذا قيمة كما تعودت أن أكون. 2- أشعر أنني عائم القيمة بالمقارنة بالآخرين. 3- أشعر أنني عائم القيمة تماما.

15	تقلد الطاقة على العمل	0-لدي نفس القدرة من الطاقة كما تعودت. 1-لدي قدر من الطاقة أقل مما تعودت. 2-ليس لدي طاقة كافية لعمل الكثير من الأشياء 3-ليس لدي طاقة لعمل أي شيء.
16	تغيرات في نظام النوم	0-لم يحدث لي أي تغير في نظام نومي. 1-أنا أكثر مما تعودت إلى حد ما. 1-أنا أقل مما تعودت إلى حد ما. 2-أنا أكثر مما تعودت بشكل كبير. 2-أنا أقل مما تعودت بشكل كبير. 3-أنا معظم الوقت. 3-ب. استيقظ من نومي مبكرا ساعة أو ساعتين أو أكثر ' ولا أستطيع أن أعود إلى النوم مرة أخرى.
17	القابلية للغضب أو الانزعاج	0-أغضب بدرجة عادية. 1-أغضب أكثر مما تعودت. 2-أغضب أكثر بكثير مما تعودت. 3-أكون في حالة غضب طوال الوقت.
18	تغيرات في الشهية	0-لم يحدث أي تغير في شهيتي. 1-أنا. شهيتي أقل مما تعودت إلى حد ما. 1-أنا. شهيتي أكثر مما تعودت إلى حد ما. 2. شهيتي أقل كثيرا مما تعودت. 2-أنا. شهيتي أكثر كثيرا مما تعودت. 3-أنا. ليس لدي شهية على الإطلاق. 3-أنا. لدي رغبة قوية للطعام طوال الوقت.
19	صعوبة التركيز	0-أستطيع التركيز بكفاءة كما تعودت. 1-لا أستطيع التركيز بنفس الكفاءة كما تعودت. 2-من الصعب علي أن أركز عقلي على أي شيء لمدة طويلة. 3-أنا. نفسي غير قادر على التركيز على أي شيء.
20	الإرهاق أو الإجهاد	0-لست أكثر إرهاقا أو إجهادا مما تعودت. 1-أصاب بالإرهاق أو الإجهاد عن عمل الكثير من الأشياء التي تعودت عليها. 2-يعوقني الإرهاق أو الإجهاد عن عمل الكثير من الأشياء التي تعودت عليها. 3-أنا مرهق ومجهد جدا بحيث أجد صعوبة لعمل معظم الأشياء التي اعتدت عليها
21	تقلد الاهتمام بالجنس	0-أنا اهتمامي بالجنس عادي في هذه الأيام. 1-أنا أقل اهتماما بالجنس في هذه الأيام مما تعودت. 2-أنا أقل اهتماما بالجنس بدرجة كبيرة في هذه الأيام. 3-تقلد الاهتمام بالجنس تماما.

درجة ومستوى الاكتئاب.

11-0 طبيعي 12-19 خفيف

27-20 متوسط 63-28 حاد

ب-مقياس استراتيجيات مواجهة الوضعيات الضاغطة (CISS):

قد تم اختيار هذا المقياس لمجموعة من الاعتبارات منها: توفر المقياس مقننا على المجتمع الجزائري ما جعله مقبولا لدى الباحثين، فقد تم استخدامه في العديد من الدراسات والرسائل الجامعية في الجامعات الجزائرية مع تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة.

*الخصائص السيكومترية للمقياس: من خلال دراسة قام بها أساتذة (كبادي خليجية، قويدري مليكة، شعبان الزهراء، فراحي فيصل) بجامعة وهران تحت عنوان "تقنين اختبار الكوينغ على المجتمع الجزائري" بمركز البحث الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية سنة 2006.

أ-1-صدق وثبات المقياس على العينة الأمريكية والتي شملت فئتين.

ب-2-صدق وثبات المقياس على العينة الجزائرية والفرنسية حيث تم تقنين المقياس من قبل مجموعة من الأساتذة بجامعة وهران على عينة متكونة من 888 فردا (479 نساء-409 رجال) بمتوسط قدر ب 33.39 و انحراف معياري 9.71 بمعدل عمر (15 سنة كأصغر سن و64 سنة كأكبر سن) وتم تطبيقه بطريقة فردية. فقد وضع الأساتذة الجزائريين بجامعة وهران من خلال بحثهم معاملات الأبعاد الأساسية (المشاكل، الانفعال، التجنب، التسلية، الدعم الاجتماعي) وهدد المعاملات جاءت مقارنة النتائج الدراسة الفرنسية مما بينوا مصادقية وصلاحية الأداة (CISS) سيكومتريا.

*مقياس (CISS): اختبار (CISS) الكوينغ، الذي قام ببنائه كل من (S.ENDLER, PARKER,NORMAN)

بحيث تم تطبيقه على العينة المختارة بصفة فردية من أجل الكشف على أكثر أساليب المواجهة استخداما من طرف ذكور وإناث، راشدين ومراهقين. حيث يحتوي في بادئ الأمر على 120 فقرة تشتمل مختلف الأساليب السلوكية لمواجهة الموقف الضاغطة ليتم تقليصها إلى 70 فقرة بعد استبعاد ما تبقى نظرا لكونها لا تخضع للمقياس وتم تطبيق المقياس على طلبة (284 إناث و275 ذكور) من طرف (S.ENDLER, PARKER,NORMAN) سنة 1990/1988

ليعتمد في تفرغته على سلم (نقطة واحدة غير موافق تماما إلى خمس نقاط موافق تماما) وبعدها تم عزل 26 عبارة ليشتمل 44 فقرة موزعة على الأبعاد بالنحو التالي:

(العمل:19 عبارة)، (الانفعال:12 عبارة)، (التجنب:13 عبارة)، وبعد ذلك اشتمل المقياس على 66 عبارة بالإضافة إلى (12 بعد الانفعال) و (13 بعد التجنب)، ثم تم تطبيقه على 394 طالب (119 ذكر، 275 أنثى) ليتم عزل في

النهاية 18 عبارة لا تستوفي الصلابة الكافي من أجل الاحتفاظ بها، ليصبح عدد عبارات هذا المقياس في صورته النهائية 48 عبارة موزعة على النحو التالي:

بعد العمل 16 عبارة وهي: 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48

بعد الانفعال 16 عبارة وهي: 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48

بعد التجنب 16 عبارة وهي: 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48

مع احتواء هذا الأخير على بعدين فرعيين (التسلية 8 عبارات، الدعم الاجتماعي 5 عبارات) موزعة كالآتي:

التسلية: 9-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48

أثر برنامج التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون - دراسة حالة

تعليمية السلم: اجب عن كل الأساليب التالية بوضع علامة على الإجابة التي تناسب مع أسلوب استجاباتك الاعتيادية (5 نقاط اذا كانت الإجابة موافق تماما، 4 نقاط اذا كانت موافق، 3 نقاط اذا كانت الإجابة أحيانا، نقطتين اذا كانت الإجابة نادرا، نقطة اذا كانت الإجابة على الإطلاق).

استبيان استراتيجيات المواجهة للوضعيات الضاغطة:

CISS : INVENTAIRE DE COPING POUR LES SITUATIONS STRESSANTES

الرقم	الأساليب	01	02	03	04	05
1	التنظيم الجيد للوقت الذي يجوزني					
2	التركيز على المشكل والتفكير في كيفية حله					
3	تذكر اللحظات السعيدة التي عشتها من قبل					
4	محاولة التواجد بصحبة الآخرين					
5	ألوم نفسي على تضييع الوقت					
6	أفعل ما أظنه الأفضل					
7	الانزعاج بسبب مشاكلتي					
8	ألوم نفسي بكوني متواضع في موقف كهذا					
9	مشاهدات واجهات المحلات، التسوق					
10	تحديد وإبراز أولوياتي					
11	محاولة النوم					
12	أن امنح لنفسي أحد أطباقي أو غذائي المفضل					
13	الشعور بالقلق بسبب عدم تغلبي على الوضعية					
14	التوتر أو الانقباض					
15	التفكير في الطريقة التي استطعت بها حل مشاكل مشابهة من قبل					
16	القول أن هذا لا يحدث لي حقا					
17	لوم نفسي على أنني جد حساس وعاطفي أمام الوضعية					
18	الذهاب إلى المطعم أو تناول شيء ما					
19	أكون مرتبك أكثر فأكثر					
20	شراء شيء ما					
21	تحديد طريقة عمل وإتباعها					
22	لوم نفسي على عدم معرفة ماذا افعل					
23	الذهاب إلى سهرة أو حفلة عند الأصدقاء					
24	بذل جهد لتحليل الوضعية					
25	ارتبك ولا اعرف ماذا افعل					
26	المباشرة دون تأخر في نشاطات ترفيهية					
27	التفكير فيما حدث والاستفادة من أخطائي					
28	التمني لو أستطيع تغيير ما حدث أو ما أحسست به					
29	القيام بزيارة صديق أو صديقة					
30	أتضيق بخصوص ما سأفعله					
31	قضاء بعض الوقت مع شخص حميم					
32	القيام بنزهة					
33	القول بأن هذا لن يتكرر أبدا					
34	مراجعة تقائصي وسوء تكييفاتي العامة					
35	التحدث غالي شخص أقدر نصائحه					
36	تحليل المشكل قبل أي رد فعل					
37	مكالمة صديق أو صديقة بالهاتف					
38	الغضب					
39	تعديل أولوياتي					
40	مشاهدة فلم					
41	الأخذ بزمام الوضعية					

Feuille de correction – ciss

Nom et Prénom : Age : Sexe : Date :

ASIP  Jurnal Gea
AL-HITAM Jurnal
<http://ejournal.iainmataram.ac.id/37>

أثر برنامج التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون - دراسة حالة

1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
1	2	3	4	5					
Total :					Tache	Emotion	Evitement	Distraction	Diversion social